

فِي عَيْرِ حَمِيَّةٍ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قَلِيلًا

يَا ذَا الْقُرْبَيْنِ ائْتَانِ نَعْدَبَ وَإِنَّا نَحْنُ فِيهِمْ حَمِيَّةً
قَالَ مَا مِنْ قَوْمٍ مَشْرُوفٍ قَدِيرٍ ذُو أَلْبَتْرٍ يَفْعَلُ بِرَعْدِ الْاَنْكُرِ
وَأَمَّا سَرَّاسُنٌ وَعَمَلٌ مَا تَهْلِكُهُ مِنَ الْحَسْبِيِّ وَتَسْقُوتُ لَدُونِهَا
بَيْتُهَا لَمْ يَمُحْ سَبِيحًا حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ
عَلَى قُرُونٍ لَمْ يَحْمَلْ لَهَا مِنْ دُونِهَا سِقْفًا لَكِنَّهَا وَقَدْ أَحْطَسَتْ
بِمَا دُونَهَا فَرَأَتْ عَيْبَانَهَا حَتَّى دَخَلَ بَيْنَ السَّدَدَيْنِ وَجَدَ مِنْ

حَمِيَّةٍ حَمِيَّةٍ
حَمِيَّةٍ حَمِيَّةٍ
حَمِيَّةٍ حَمِيَّةٍ
حَمِيَّةٍ حَمِيَّةٍ

دُونَ مَا قَوْلَهُ لَا يَكَادُ وَيَقِفُ قَوْلًا فَالْوَالِدُ

يَا ذَا الْقُرْبَيْنِ إِنَّ بَاحِجَ وَمَا حُجَّ مَفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ
فَهَلْ يَحْمَلُ لَكَ خَيْرًا عِلًّا أَنْ يَحْمَلَ سِتْنًا وَيَبِيهَهُمْ سَدَاءً قَالَ
مَا كُنْتُ فِيهِ رَقِيبًا قَائِمًا فِي بَقْوَةِ الْبَصْلِ يَكْفُرُ وَيَسْتَهْمُ
رُوْمًا أَهْرَاقِي ذُرِّيَّاتِي يَبْحَثُ إِذَا سَأَى بَيْنَ الصَّدَقَةِ قَالَ
اَنْفَعًا حَتَّى جَمَلَهُ نَارًا قَالَ أَلْفِي أَرْفَعُ عَلَيْهِ فِطْرَةَ مَا اسْتَطَاعُوا
أَنْ يَطْفِرُوا وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهْ تَفْشَاهُ قَالَ هَذَا خَيْرٌ مِنْ دُونِ

بَيْتُهَا لَمْ يَمُحْ
سَبِيحًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ مَطْلِعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا
تَطْلُعُ عَلَى
قُرُونٍ لَمْ
يَحْمَلْ لَهَا
مِنْ دُونِهَا
سِقْفًا لَكِنَّهَا
وَقَدْ أَحْطَسَتْ
بِمَا دُونَهَا
فَرَأَتْ
عَيْبَانَهَا
حَتَّى دَخَلَ
بَيْنَ السَّدَدَيْنِ
وَجَدَ مِنْ

فَإِذَا جَاءَ وَعَدَلَ فِي حَجَلِهِ دَكَا وَكَانَ

وَعَدَلَ فِي حَقِّهَا وَتَرَكَهَا بَعْضُهُ يَوْمَئِذٍ

يَبْحَثُ فِي بَعْضٍ وَيُفْخِعُ فِي الصُّورِ فَيُخَمِّنُهَا مِنْ جَمَاهُ وَعَرَضْنَا
بِحَمِيَّةٍ يَوْمَئِذٍ لَلْكَافِرِينَ عَرَضْنَا الَّذِينَ كَانُوا عَدْلِيَّةً فِي
عِطَارٍ عَنْ ذُرِّيَّتِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا أَهْمِيًّا لَدِينِ
كَفَرُوا أَنْ يَحْمِلُوا عِيَادِي مِنْ دُونِهَا فَوَلِيَاءُ أَكَاغِدَ لِحَمِيَّتِهِمْ
لَلْكَافِرِينَ تَرَاهُ فَأَهْلُ بَيْتِكَ بِالْأَخْبَرِ مِنْ أَعْمَالِ اللَّهِ
صَلَّيْتُمْ فِي الْحَيْلَةِ الذَّنْبِ وَأَهْمُ يَحْسِبُونَ أَنَّهُمْ يَحْسِبُونَ

بَيْتُهَا لَمْ يَمُحْ
سَبِيحًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ مَطْلِعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا
تَطْلُعُ عَلَى
قُرُونٍ لَمْ
يَحْمَلْ لَهَا
مِنْ دُونِهَا
سِقْفًا لَكِنَّهَا
وَقَدْ أَحْطَسَتْ
بِمَا دُونَهَا
فَرَأَتْ
عَيْبَانَهَا
حَتَّى دَخَلَ
بَيْنَ السَّدَدَيْنِ
وَجَدَ مِنْ

صُنْعًا أَوْلَيْكَ الَّذِي كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ

وَالْقَائِرَةَ فَحَطَّتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا تَنْفَعُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَذُنُوبُهُمْ
ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَهْمُ حَمِيَّتِهِمْ تَمَّا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا يَا فِرْعَوْنَ سُلَى
هُرْمَاءُ إِنَّ لَدُونِهَا تَعْمَلُوا الصَّلَاحَاتِ كَانَتْ لَكُمْ حُجْرَاتُ
الْفِرْعَوْنَ وَسُورَةُ لَحَالِ الدِّينِ فِيهَا لَا يَتِيمُونَ عَنْهَا حَوْلًا قَلِيلًا
كَانَ الْجَهَنَّمَ إِذَا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَقَدْ أَحْمَلْتُ أَنْ
تَعْدَلَ كَلِمَاتِ رَبِّي وَلَوْ تَبَيَّنَتْ لَهْ مَدَدًا قُلْ يَا مَعْ

بَيْتُهَا لَمْ يَمُحْ
سَبِيحًا حَتَّى إِذَا
بَلَغَ مَطْلِعَ
الشَّمْسِ وَجَدَهَا
تَطْلُعُ عَلَى
قُرُونٍ لَمْ
يَحْمَلْ لَهَا
مِنْ دُونِهَا
سِقْفًا لَكِنَّهَا
وَقَدْ أَحْطَسَتْ
بِمَا دُونَهَا
فَرَأَتْ
عَيْبَانَهَا
حَتَّى دَخَلَ
بَيْنَ السَّدَدَيْنِ
وَجَدَ مِنْ

أَنَا بَشَرٌ مِثْلَكُمْ يَوْمَ حِسَابِ أَرْبَابِ الْعَالَمِينَ